

متابعة الحالة: كيف ستكون المتابعة؟

ان ادارة الحالة هو اجراء يأخذ وقتاً وحالما لا يكون التفاعل بنفس التأثير المطلوب على الناجية للمدى الطويل؛ ستمكن الباحثة من خلال المتابعة العمل مع الناجية على تقييم تقدمها وتوفير دعم اكثر وإحالات. اثناء اجراء المتابعة ستقوم الباحثة الاجتماعية بالتالي:

- مراقبة تقدم الناجية مع الخدمات والإحالات المستلمة
- اعادة تقييم السلامة والاحتياجات الاساسية الاخرى
- معرفة اذ كان هنالك عوائق تحول بين الناجية وتحقيقها لأهدافها
- معرفة اذ كان لدى الناجية اي احتياجات جديدة
- مراجعة خطة الاجراء (اذا دعت الحاجة لذلك)

تخطيط المتابعة

يجب على الباحثة الاجتماعية مناقشة خيارات الزيارات من اجل المتابعة خلال اول جلسة لإدارة الحالة. يجب تعيين الوقت والتاريخ بالتحديد الذي ستحدث فيه المتابعة ويكون متفق عليه من كلا الناجية والباحثة الاجتماعية، ويجب ان يكون وصف يوم اجراء المتابعة واضحاً ومفهوماً مثل "بعد يوم واحد"، "في نفس هذا الوقت واليوم من الاسبوع القادم". يجب ان تتفق الباحثة الاجتماعية مع الناجية على المكان والوقت من اجل اجراء المتابعة والاطلاع على الخيارات الاكثر اماناً وسهولة للناجية حيث يمكن ان تجرى المتابعة في مكتب الباحثة الاجتماعية او مراكز النساء التابعة للمنظمة او اماكن اخرى تضمن السلامة مثل العيادات الصحية او مؤسسات المنظمات الشريكة اذا شعرت الناجية براحة اكثر. تكون الزيارات المنزلية غير مثالية حيث بإمكانها تعريض السرية والسلامة للخطر، لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة ارشادات الزيارة المنزلية.

تعتمد الفترة بين زيارات المتابعة على عدة عوامل مثل خطورة الحالة و وضع الناجية العاطفي وتوفر الباحثة الاجتماعية والناجية وخدمات المتابعة الاخرى التي تحتاجها الناجية بالإضافة الى عوامل اخرى. في العديد من الحالات تكون جلسات المتابعة الاسبوعية مناسبة يعتمد انتظام حضور الناجية على تقدم شفاؤها. قد تأتي الناجية بوقت اسبق من الوقت المتفق عليه من اجل جلسة متابعة نتيجة حدوث ظروف في حياتها، حيث لا يجب على الباحثة الاجتماعية ابدأ رفض الناجية ولكن تأدية جلسات المتابعة عند الحاجة لذلك. بإمكان الباحثة الاجتماعية الاتصال بالناجية عن طريق الهاتف في حال كون الهاتف سهل الوصول ومحدد سابقاً بكونه امن للناجية.

كيف تبدو المتابعة؟

تكون المتابعة عبارة عن جلسة ادارة حالة كاملة حيث تنطبق جميع المبادئ المناقشة سابقاً في العلاقة بين الباحثة الاجتماعية و الناجية، حيث تم تكوين بالفعل نوع من الصلة بين الباحثة الاجتماعية والناجية اثناء جلسة المتابعة. يجب على الباحثة الاجتماعية الترحيب بالناجية لكي تشعر بالراحة. تستعمل جلسة المتابعة لمراقبة تقدم الناجية وتقديم شفاؤها منذ الجلسة السابقة و ايضاً معرفة تقدمها في الوصول لخدمات مختلفة. لذلك يجب على الباحثة الاجتماعية تسهيل الاجراء من اجل التالي:

- اعادة تقييم السلامة - غالباً ما تزداد مخاطر حدوث الأذى للناجيات بمجرد كشفهم عن الحادثة ولذلك ينبغي أن تقوم الباحثة الاجتماعية بتقييم سلامة الناجيات أثناء كل زيارة معهم . خلال زيارات المتابعة ، يجب أن تطرح الباحثة

الاجتماعية أسئلة محددة حول سلامة الناجية في منزلها ومجتمعها وما الذي تغير منذ الاجتماع الأخير. استناداً إلى نتائج إعادة تقييم السلامة ، يجب على الباحثة الاجتماعية متابعة إحالات السلامة أو عمل خطة سلامة محدثة إذا لزم الأمر.

- إعادة تقييم الحالة النفسية والاجتماعية ومراقبة سير التقدم - استخدام الجلسة لتحديد تقدم الناجية في عملية الشفاء وإدارة ظروفها. يجب أن تقوم الباحثة الاجتماعية بإبداء ملاحظات حول التغييرات في عواطف الناجيات ومظهرهم من الجلسات السابقة. من الممكن أن يستمر العنف أو يقلص أو يزداد سوءاً ، أو أن الناجية ربما لم تكشف عن بعض جوانب وضعها وأنها تقوم بذلك في زيارات المتابعة بسبب تحسن العلاقة. إن نشوء علاقة مبنية على الثقة المتبادلة تسمح بإفصاح الناجية عندما تشعر بالراحة، بينما تقيم الباحثة الاجتماعية التغييرات التي قد تشير إلى زيادة التهديد.
- تقييم التقدم المحرز نحو الأهداف المتفق عليها في نموذج خطة عمل الحالة - في جلسات المتابعة ، تراجع الباحثة الاجتماعية مع الناجية خطة عمل الحالة التي تم إجراؤها في الجلسة الأولى وتقييم التقدم بما في ذلك الخدمات التي يتم الوصول إليها إذا تمت إحالتها بالنسبة لبعض الخدمات وأي تحديات تواجهها أثناء الوصول إلى الخدمات. تحديد ما إذا كانت هناك أي احتياجات جديدة ظهرت يجب معالجتها.
- مراجعة خطة عمل الحالة - في حالة تغير بعض الظروف ، يتم استخدام زيارة المتابعة لتتقيد ومراجعة خطة العمل. يجب توثيق نتائج الإحالات وأي احتياجات جديدة ظهرت في نموذج خطة عمل الحالة أو نموذج المتابعة و الاتفاق على زيارة متابعة أخرى.
- تنفيذ خطة عمل لحالة جديدة - في حال تطلب اجراء احالات جديدة يجب اتباع خطوات لاستحصال موافقة جديدة في زيارات المتابعة اللاحقة.

متى تكون المتابعة غير قابلة للتطبيق

في بعض الاوضاع الانسانية قد تكون المتابعة غير ممكنة بسبب انعدام الامان او نزوح السكان. في حال معرفتك عن ارجحية عدم حدوث المتابعة وفقاً للسياق فيجب التأكد من حصول الناجية على المعلومات او على خطة جاهزة للحصول على دعم قبل انتهاء الجلسة.

دروس مهمة

حتى عندما تكون المتابعة قابلة للتطبيق ، فإن الناجيات لا يأتون بالضرورة للمتابعة. يجب نقاش العقبات (العاطفية أو الجسدية) مع الناجيات التي قد تمنعهم من تحديد موعد للمتابعة. من السهل على الناجيات الموافقة على مواعيد للمتابعة عندما يكونون في الغرفة معك ، ولكن بمجرد مغادرتهم قد تنشأ العديد من القضايا التي تمنعهم من العودة. يجب التفكير مع الناجية حول ما قد تكون العقبات (النقل ، رعاية الأطفال ، الوقت ، السلامة أو المشاعر مثل الخوف والوصم والعار والقلق) وتحديد الحلول الممكنة لتلك العقبات ، ان تحريك تفكير الناجية وتطوير مهارات حل المشاكل سيجعلها على الأرجح تعود. يجب التأكد من سلامة الناجية وحصولها على المساعدة التي تحتاجها ، والتعرف على الحواجز أو المشاكل والتغلب عليها.

قد تشير المتابعة الي الحاجة لإجراء تعديل بسيط او تغيير بالكامل لخطة العناية الخاصة بإدارة الحالة. في حين ان اجراء ادارة الحالة يشمل العديد من الخطوات و ستحتاج لإدراك أن حياة الناجيات نادراً ما تكون بسيطة وغالباً ما تنطوي على مزيج معقد من الاحتياجات المستمرة. قد تضطر إلى الذهاب عبر بعض الخطوات عدة مرات أثناء العمل مع أحد الناجيات. عندما تكون الحالات معقدة للغاية ، وخاصة عندما تكون المخاطر مرتفعة، فمن المرجح أن تبقى القضية مفتوحة لفترة طويلة، هذا لا بأس به. من المهم أن نتذكر أنه قد يكون من الصعب للغاية تلبية جميع احتياجات الناجيات ، وأنه في أثناء الاستمرار في دعم الشخص طالما أنهم يريدون تلقي المساعدة ، لا يتوقع احد منك إيجاد حلول لجميع المشاكل.

اسئلة للنقاش

- 1- ما الذي يجب تضمينه في متابعة الحالة؟
- التحقق من الخدمات التي تم إحالة الناجية إليها
- التحقق من التقدم نحو تحقيق الاهداف
- التحقق من التقدم في الشفاء
- استكشاف التعديلات اللازمة على خطة السلامة

- لا شيء مما ذكر اعلاه
- كل شيء ذكر اعلاه

2- خلال اجراء المتابعة, وبما أنه قد يكون من الصعب على الناجية النظر في جميع الحواجز المحتملة فيجب على الباحثة الاجتماعية تحديد الحلول للناجيات

- صح
- خطأ

3- ان اجل ان تكون المتابعة ناجحة, يجب على الباحثة الاجتماعية التحدث مع المعتدي حول طرق لتغيير سلوكهم

- صح
- خطأ

خطأ؛ خطأ؛ اعلاه ذكر شيء كل ا

